أولاً: الطرائق الحديثة في التعليم الأساسي:

الطريقة: هي ما يقوم به المعلم وما يطلب القيام به من المتعلمين من إجراءات منظمة وموجهة لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم.

إن معرفة المدرس بطرائق التدريس وقدرته على استعمالها تساعده في معرفة الظروف التدريسية التي تحيط بالموقف التعليمي، إذ تصبح عملية التعليم محببة وممتعة للمتعلم ووثيقة الصلة بحياته اليومية واحتياجاته وميوله ورغباته وتطلعاته المستقبلية، والطريقة التدريسية ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في الظروف والأحوال كلها، فالمدرس ليس مطالباً بالتزام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التعليم بل عليه أن يكون مبدعاً لطريقته مرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبين التي يقتنع بأنهما سيوصلانه إلى تحقيق الأهداف المرسومة، وعليه لابد أن يكون ملماً بطرائق التدريس بنوعيها القديم والحديث.

تصنيفات طرائق التعليم: (طرائق تقليدية / طرائق حديثة)

الطرائق التقليدية في التعليم:

تُعنى هذه الطرائق بنقل مجموعة من المعارف، القيم، العادات والنماذج المعدة مسبقاً إلى المتعلم وعمل المعلم هنا يقتصر على كيفية المنهاج، وتركز هذه الطرائق بشكل خاص على الدروس الإلقائية، والحفظ (التلقين)، وعلى تكديس المعارف.

أما من وجهة نظر علم النفس فتعتبر هذه الطرائق المتعلمَ أنه متلقٍ سلبي، والمعلم لا يحاول تناول المعارف أو المنهاج من وجهة نظر المتعلم بل يتناول المواضيع من وجهة نظره وكيف هو يراها.

إن الطرائق التقليدية تفرض المعرفة على المتعلم دون أن تأخذ بعين الاعتبار حاجاته وتخنق مداخلته الحرة خلال النشاطات الصفية، ومن النادر أن يجد المتعلم نفسه في حالة بحث أو استكشاف، وفق هذه الطرائق يكون المعلم مركز العملية التعليمية التعلمية؛ فهو موزع للمعلومات والمعارف والمتعلم يتلقى تلك المعلومات وبعدها يتقدم بامتحانات تحدد علاماته خلال العام الدراسي والنجاح هنا محكوم بالنظرة الذاتية للمعلم.

الطرائق الحديثة في التعليم:

تدعو هذه الطرائق إلى الأخذ بعين الاعتبار حاجات الطفل من أجل بناء إنسان جديد، فالتربية الحديثة بهذا المفهوم تتطرق إلى مجال من التطبيق استناداً إلى المعلم بشكل عام وإلى علم نفس الطفل بشكل خاص، وهدفها

تنمية شخصية الطفل من أجل التكيف مع المجتمع فيما بعد؛ فهي لا تهدف إلى نقل المعلومات بل تهدف إلى توظيف هذه المعارف في الحياة.

إن الطرائق الحديثة تسعى إلى جعل المتعلم يدير عملية التعليم الخاصة به من أجل أن يبني معارفه من خلال وضعه في حالة بحث هي بدورها تسمح له بتطوير قدراته إلى أقصى حد ممكن.

تعلن الطرائق الحديثة أن التعلم قبل أن يكون تكديساً للمعلومات والمعارف يجب أن يكون عاملاً للتطور العام لشخصية المتعلم فهي تقدر أن المتعلم (ليس إناء من أجل ملئه لكن هو نار يمكن إشعالها).

مقارنة بين الطرائق التقليدية والطرائق الحديثة في التعليم:

صفات وخصائص	تربية تقليدية	تربية حديثة
المصطلح	-تربية تقليدية -تربية مغلقة ورسمية -مدخل آلي	-تربية حديثة -تربية وظيفية -مدرسة ناشطة -مدرسة متجددة -مداخل مفتوحة وغير رسمية.
هدف التربية	-نقل تقانة objectif إلى الأجيال الصاعدة -تأهيل الطفل على اعتباره أنه كالعجينة. -قيم (الصواب، الجمال، الجيد) قيم مطلقة.	-نقل التقانة انطلاقا من الجهد المبذول من قبل الطفل. -السماح بنمو القدرات الفطرية للطفل. -قيم موضوعية شخصية.
الطريقة	-التربية من الخارج نحو الداخل. -تربية التعب. -تربية (الطفل يتبع نموذج محدد). -موسوعية (حشو معلومات).	-التربية من الداخل نحو الخارج. -تربية الاهتمام. -تربية وظيفية.

رؤية الطفل	-الطفل مثل العجينة (الطين الطري). -الذكاء هو هدفها. -الطفل يدور حول منهج معرف من الخارج.	-للطفل حاجات اهتمامات طاقة إبداعية. -الطفولة قيمة بحد ذاتها. -التطور (النمو) المتكامل للطفل هو هدفها.
رؤية المنهاج	-لا يأخذ المحتوى بعين الاعتبار مجالات اهتمام الطفل. -خيالي غير واقعي مرتبط بأمور بعيدة عن حياة الطفل.	-مجالات اهتمامات الطفل هي التي تحدد المنهاج. -واقعي (المحتوى مرتبط بالوسط أو المحيط الذي يعيش فيه الطفل).
رؤية المدرسة	-المدرسة هي وسط اصطناعي. -تهيئ المدرسة الطفل للمستقبل. -الطفل يحل (يواجه) مشاكل اصطناعية مأخوذة من حوادث قديمة.	-المدرسة وسط طبيعي واجتماعي حيث الطفل يعيش. -عفوية طفولية. -المدرسة تساعد الطفل على حل مشاكله الحالية.
دور المعلم	-المعلم مدير. -المعلم هو مركز العقل: هو الذي يعطي المعرفة. -المعلم نشيط: هو الذي يقوم بحل التمارين وعلى الطفل تقليده.	-المعلم يرشد، ينصح، ينبه الطفل إلى المعرفة.
النظام	-النظام سلطوي (ثواب وعقاب)	-النظام شخصي ذاتي.

بعض طرائق التعليم:

أولاً: طريقة المحاضرة:

تعد المحاضرة من استراتيجيات التعليم الجامعي، وهي من أوائل الطرائق المستخدمة في عمليات التعليم حيث شاع استخدامها منذ القدم، ومازالت تستخدم لوقتنا الحاضر لدرجة أن البعض وصفها بأنها (ملح) طرائق التعليم.

تقوم طريقة التحضير على إلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم الأفكار وتبسيطها بحيث يقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع فيه أن يطلب منهم المعلم في أي لحظة إعادة أو تسميع أي جزء من المادة التي ألقاها، وتعد طريقة المحاضرة من الطرائق التي تعتمد على المعلم في إعداد المعلومات وتقديمها للمتعلمين بصورة لفظية شفهية، لذا يعد المعلم فيها محور العملية التعليمية وذلك لأن على عاتقه تقع مسؤولية الإلقاء والشرح والتوضيح والعرض لمادة التعلم.

***خطوات طريقة المحاضرة:**

- يحضر المعلم موضوع المحاضرة ذهنياً وكتابياً بعد تحليل المادة وتنظيم وترتيب المعلومات، يلقي المعلم المحاضرة عارضاً المادة بشكلٍ متسلسلٍ، ويمكن المتعلم استعمال وسائل الإيضاح وتدوين رؤوس أبحاث موضوعة على اللوح أو غيره حتى لا يخرج عنه.
- يطلب إليه طرح أسئلة من وقت لآخر من أجل جذب انتباه المتعلمين واستبعاد الملل لديهم إضافة إلى حسن استعمال الوقت (تصور مدة المحاضرة والالتزام به)، كما يطلب منه استعمال الخطاب المباشر والاعتدال في الصوت والالتفات إلى جاذبيته وتغير نبرته مبتغياً تشويق المتعلمين.
- يصغي المتعلم للمحاضر ثم يطرح الأسئلة عليه وينفذ ما يطلب منه المعلم.
- يساعد هذا الموقف المتعلمين على تنمية الانتباه الإرادي، زيادة المعلومات، تدوين الملاحظات، إعداد المحصلة (ملخص معبر شامل)، مقابلة المعلومات، جمع العناصر، وتحديد العلاقات، وتحديد الأساسي من الثانوي في المحاضرة أو تلك المتناقضة مع معلوماتهم.
- يطبق هذا الموقف في كل المواد وخاصة في العلوم والتربية الدينية واللغات والاجتماعيات.

***مزايا المحاضرة:**

- تغطية حجم كبير من المادة الدراسية في وقت قصير.
- لا تتطلب إنشاء مختبرات أو توفير أدوات ومعدات ومواد ووسائل إضافية.

- تصلح لتحقيق أهداف معينة مثل: توجيه المتعلمين إلى مصادر التعلم وكيفية استخدامها والاستفادة منها، شرح وتوضيح المعلومات والحقائق الغامضة والصعبة، شرح وتنظيم الخطوات المتعلقة بتنفيذ مهارة أو مهمة ما.
- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تركز على الجوانب المعرفية لدى المتعلمين وتهمل الجوانب الوجدانية والمهارية.
- تفتقر إلى الجانب التطبيقي، حيث إنها لا توفر الجانب العملي لمادة التعلم.
- دور المتعلم فيها سلبي من حيث إنها لا تتيح له الفرصة بالمشاركة في طرح الأسئلة والحوار والنقاش لذا هي تحرمه من فرص التفاعل الإيجابي.

***أنماط المحاضرة:**

١- المحاضرة الرسمية المباشرة: يقوم المعلم بتقديم المعلومات وتوضيحها للمتعلمين دون إتاحة أي فرصة لهم بالمشاركة.

٢- المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية: يقوم المعلم بتقديم المعلومات بالاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية وذلك بهدف توضيح محتوى مادة التعلم للمتعلمين بأقل وقت وجهد، ويلجأ المعلم إلى هذا النوع عندما يكون حجم مادة التعلم كبيراً نوعاً ما أو عندما تشتمل على مفاهيم ومضامين صعبة ومعقدة.

٣- المحاضرة – العرض التوضيحي- : يستخدم هذا النوع من المحاضرات عندما يتطلب محتواها التوضيحي العملي ولاسيما في حالة المواد التعليمية التي تشمل على تعليم مهارات أو خطوات عمل ما أو إبراز أفكار وعلاقات معينة، وهنا يمزج المعلم بين التقديم اللفظي للمعلومات والتوضيح العملي والأدائي وقد يوظف وسائل تعليمية معينة بالإضافة إلى استخدام السبورة.

٤- المحاضرة – الإلقاء مع استخدام الطباشير- : يسمى هذا النمط من المحاضرات بالمحاضرة التفسيرية، وفيها يعمد المعلم إلى استخدام السبورة أثناء تقديم المعلومات بهدف توضيح الحقائق والمفاهيم، وقد يلجأ هنا إلى التوضيح من خلال الرسوم والأشكال والجداول.

٥- المحاضرة المناقشة: يتم المزج في هذا النمط من المحاضرات بين أسلوب الإلقاء والنقاش والحوار.

ثانياً: طريقة المناقشة:

تعد المناقشة ركيزة أساسية لعملية الفهم، فهي تتمركز نحو المتعلم يتم فيها تبادل الأفكار والخبرات بين المتعلمين في موضوع محدد، كما يتم خلالها تعزيز المشاركة والتفاعل بين مجموع المتعلمين وإذا ما استثمرت بطريقة فاعلة فإنها تجعل نشاطهم الذهني والمعرفي والاجتماعي يحقق دافعية عالية وبالتالي إنجازاً عالياً.

يمكن تعريف المناقشة بأنها: أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع متعلميه حول موضوع الدرس، ولها عدة أشكال أو أنماط كالمناقشة القصيرة بين المعلم والمتعلمين أو المناقشة الطويلة بين المتعلمين أنفسهم أو المناقشة بين المتعلم وأحد المتعلمين.

تعد طريقة المناقشة إحدى الطرائق الشائعة التي تعزز التعلم النشط وهي أفضل من طريقة المحاضرة، يقوم المعلم في هذه الطريقة بطرح أسئلة محورية تدور حول الأفكار الرئيسة للمادة المتعلمة، وتتطلب أن يكون لدى المعلمين معارف ومهارات كافية بالطرق المناسبة لطرح الأسئلة وإدارة المناقشات فضلاً عن معرفة ومهارةٍ تساعد في خلق بيئة مناقشة تشجع المتعلمين على طرح أفكارهم وتساؤلاتهم بطلاقة وشجاعة.

والمبدأ الذي تقوم عليه طريقة المناقشة هو **اشتراك المعلم** مع طلبته في طرح المادة العلمية لمناقشتها وبالتالي فهمها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها ولا تقتصر المناقشة على الاشتراك بين المعلم والطلبة بل تركز بشكل كبير على التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض.

***الأهداف التي تحققها طريقة المناقشة:**

- تزود الأفراد المشتركين في المناقشة بالمعلومات والمعارف.
- تشجع التحليل النقدي في الافتراضات والاتجاهات.
- تثير حلولاً إبداعية.
- تنمي المشاركة والمهارات التعاونية.
- تشرك عدداً أكبر من الطلبة في عملية التعلم.
- تزود الطالب بفرص التفاعل مع معلمه وزملائه الطلبة.
- تطور العلاقة الشخصية الإيجابية بين المعلم والطلاب من خلال تبادل الآراء والتفاعل والعمل المشترك للوصول إلى مبادئ عامة ونتائج وحلول مقبولة.
- تغير اتجاهات الطلبة نحو أي موضوع مطروح.

***أنواع المناقشة:**

- المناقشة الجماعية: يشترك جميع طلبة الصف بالمناقشة وتستخدم عادة عندما يكون هناك هدف خاص بتبادل الأفكار والآراء والتوصل إلى نوع معين من الاتفاق حول موضوع ما أو حل مشكلة معينة تتطلب من جميع أفراد الصف المشاركة في حلها.

- مناقشة المجموعات الصغيرة: يتم تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين خمسة إلى سبعة طلاب بينهم قائد للمجموعة، ويحدد المعلم زمن المناقشة لكل مجموعة وبعد الانتهاء من الزمن المحدد تقوم كل مجموعة عن طريق قائدها بعرض ما توصلت إليه من نتائج في مناقشتها، ويكون دور المعلم في هذا النوع:

*المرور على المجموعات لتوجيه النصح والإرشاد.

*تدوين نتائج كل مجموعة في أثناء العرض والمناقشة.

وتستخدم في العادة إذا كانت القضية المطروحة لها عدة جوانب بحيث تأخذ كل مجموعة جانباً معيناً، أو عندما يريد المعلم التأكد من مشاركة جميع أفراد الصف في المناقشة.

- المناظرة: يقوم المعلم باختيار مشكلة محور المناقشة ويعرضها على الطلبة، ثم يقسم الطلبة إلى فرق (كل فرقة مكونة من ٣- ٤) طلاب، ثم تقوم كل مجموعة بجمع المعلومات والبراهين التي تؤيد آراءهم، بعد ذلك يحدد المعلم فريقين يقومان بعملية مناظرة مع استماع باقي أفراد الصف، كما يمكن أن يحدد المعلم حكماً لهذه المناظرة ليحدد الفريق الذي قدم مبررات مقنعة أكثر.
- الندوة: يختار المعلم مجموعة من الطلاب يمثلون الخبراء بينما يمثل باقي الطلبة جمهور المستمعين، فيقوم الخبراء بتقديم آرائهم في المشكلة أو القضية المطروحة ثم يتاح المجال لطرح تساؤلاتهم.

***مراحل تنفيذ طريقة المناقشة في الغرفة الصفية:**

١- ما قبل المناقشة: وهي عملية التخطيط للمناقشة ويتم فيها اختيار موضوع المناقشة وتحديد أهدافها وتنظيم جلسة الطلاب وتحديد نوع المناقشة ومسؤولية الشخص الذي يقود النقاش والوقت المحدد للمناقشة.

٢- أثناء المناقشة: هي المرحلة التي تتم فيها المناقشة، وهنا على المعلم التأكد من أن الكل يشارك في المناقشة من خلال إدارته للمناقشة إذا كانت جماعية أو مروره على المجموعات إذا كانت عن طريق المجموعات الصغيرة، كما عليه من البداية أن يعطي الطلبة لمحة مبسطة عن القضية المطروحة كأن يعرض عليهم رسمة أو صورة تفتح باب النقاش بين الطلبة كذلك أصول وأساسيات المناقشة من حيث احترام الزملاء وحسن الإنصات وأدب الحوار.

٣- ما بعد المناقشة: يقوم المعلم فيها بعملية مناقشة الطلبة في مجمل الموضوع وما تم الوصول إليه من نتائج مع تدوين ذلك على السبورة أو عرضه بواسطة جهاز عرض.

***مسؤوليات المعلم في التحضير للمناقشة:**

- تحديد موضوع المناقشة وتعريفه أو اقتراحه للطلبة.
- تهيئة البيئة الصفية المناسبة.
- إعداد وتهيئة المواد التعليمية والوسائل الضرورية لذلك.
- توفير جو ديمقراطي يخلو من التهديد والتوتر ويسوده تشجيع دائم لإنجاح التفاعل.
- توزيع الطلبة على مجموعات للاشتراك في المناقشة.
- تحديد الوقت المناسب لإجراء المناقشة وتوزيع الأسئلة.
- تحديد أساليب المكافأة والمعززات للمجموعات.

***المسؤوليات التنفيذية للمعلم في طريقة المناقشة:**

* تحديد موضوع المناقشة * توضيح قوانين المناقشة للطلبة
* مساعدة المجموعة على اختيار قائد يقود المجموعة في أثناء المناقشة.
* التمهيد للمناقشة *توجيه مشاركة الطلبة وتحديد أدوار واضحة في المناقشة
* توضيح المصطلحات العلمية التي قد تشكل عائقاً أمام الطلبة.
* تلخيص ما يتم الوصول إليه * ربط ما تم الوصول إليه مع الموضوع الذي بدأت به المناقشة
* التقييم لما تم تحقيقه

ويراعي المعلم في أثناء إشرافه على إدارة المناقشة إجراءات عديدة بهدف إنجاحها كطريقة تعلم منها: التدخل في المناقشة بدرجة محدودة، طرح نقطة واحدة في أثناء المناقشة، لفت نظر الطلبة نحو التركيز على موضوع المناقشة، التسامح حول تغيير الآراء وقبول الآراء المختلفة في المناقشة، إتاحة الفرصة أمام المشاركين في المناقشة للمشاركة وتجنب المقاطعة، تحذير الطلبة من التحدث مع المجموعات الأخرى في أثناء إدارة المناقشة في المجموعة الواحدة، التدرب على الإنصات والاهتمام بما يقوله الأفراد في أثناء إجراء عملية المناقشة، طرح الأسئلة في الوقت المناسب، التركيز على الحديث بصوت مسموع وواضح واستخدام عبارات مفهومة لا تحتاج إلى توضيح لدى المجموعة، الالتزام بما يحدد للطالب من وقت في أثناء السماح له بالحديث أو العرض.

***مجالات استخدام طريقة المناقشة في تدريس اللغة العربية :**

يمكن استخدام هذه الطريقة في تدريس اللغة العربية بمختلف فروعها، إذ يمكن استخدامها في:

- تدريس الأدب والنقد الأدبي.

- يستخدم أسلوب المناقشة الثنائية في التقديم لأغلب دروس اللغة العربية، وأسلوب المناقشة الجماعية لمعرفة مستوى إلمام الطلبة لما سبق أن درسوا من خبرات ومعارف.
- تستخدم في خطوة الربط بين الأمثلة وإيجاد العلاقات بينها في تدريس القواعد النحوية والبلاغية والصرفية والإملائية.
- تستخدم عندما يريد المدرس معرفة مستوى استيعاب طلبته لما قدمه وما تحقق من أهداف الدرس في نهاية كل درس.
- يمكن استخدامها في تدريس البلاغة والقواعد الصرفية والنحوية والإملائية.
- يمكن المزاوجة بينها وبين المحاضرة في تدريس جميع فروع اللغة العربية

ثالثاً: طريقة حل المشكلات:

المشكلة: هي حالة شك وتردد تتطلب القيام بعمل بحثي يرمي إلى التخلص منها والوصول إلى شعور بالارتياح، وهي حالة يشعر فيها المتعلمون بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها.

ويطلق على طريقة حل المشكلات (الأسلوب العملي في التفكير) لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام المتعلمين بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل.

وتقوم مهارة حل المشكلات على معالجة الفرد للمعلومات " لأنّها تتضمن معظم العمليات المعرفية كالانتباه، والتذكر، والتخيل، واتخاذ القرار.

وبناءً على هذا فإنّ طريقة حل المشكلات تتطلب من المتعلم أن يصير أكثر فعالية وإيجابية ومشاركة، كما أنها تضمن استخدام المتعلم لأساليب مختلفة كالملاحظة وفرض الفروض والتجريب.

ويشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة تتصف بما يلي:

- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين
- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس.
- أن تكون متصلة بحياة المتعلمين وخبرا تهم السابقة.

وعلى المعلم إرشاد وحث المتعلمين على المشكلة، فهو الذي يقوم بمساعدتهم على اختيار المشكلة المناسبة، كما يقوم بتحفيزهم في حال فشلهم.

***خطوات طريقة حل المشكلات:**

يحتاج حل المشكلات إلى قيام الفرد بخطوات ينتقل فيها من خطوة لأخرى للوصول إلى حلول مقبولة للمشكلة، وليس بالضرورة أن تكون هذه الخطوات مرتبة بطريقة محكمة غير قابلة للتراجع، فالفرد يغير ويبدل كما يشاء، في سعيه لحل الموقف المشكل.

ويمكن حل المشكلة في خمس خطوات هي:

- **الإحساس بوجود مشكلة وتحديدها** :ويكون دور المعلم في هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج المتعلمين والمرتبطة بالمادة الدراسية.
- **تحديد المشكلة** : وصف المشكلة بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها من خلال تحديدها بأسئلة محددة للب المشكلة.
- **جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.
- **اختيار صحة الفروض**: ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحداً بعد الأخر، حتى يصل المتعلمون للحل، باختيار أقربها للمنطق والصحة أو الوصول إلى أحكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة.
- **الاستنتاجات العامة: أي** تحقيق الحلول والأحكام العامة التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها.

***مجالات استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس اللغة العربية:**

يمكن استخدامها في اللغة العربية في معظم فروعها فقد تستخدم في تدريس القواعد النحوية أو اللغوية، أو البلاغية؛ إذ قد يثير المدرس مشكلات يمكن أن تكون مواضيع دراسة مثل: أثر الخطأ النحوي في دلالة الجملة، التقديم والتأخير وأثره في سعة التعبير ودقته، وقد تستخدم في تدريس الأدب؛ أي يمكن أن تثار مشكلات مثل أثر الحياة السياسية في شاعرية المتنب، وفي النقد الأدبي مثل مظاهر التجديد في شعر السياب.

***مزايا وعيوب طريقة حل المشكلات:**

١ – المزايا:

- تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند المتعلمين.
- تدريب المتعلمين على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
- تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين المتعلمين.
- تثير في الطلبة التفكير في البحث عن حلول يتم اختيار ما هو صحيح منها.

- يكون فيها الطالب إيجابيا متفاعلاً.

وبهذا يصبح المتعلم أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية من خلال ربط العلم بالعمل، ومحاولة حل هذه المشكلات التي تواجهه.

٢- العيوب:

- يحتاج الطلبة إلى تدريب طويل للعمل بموجبها.
- تتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر لدى الجميع.
- تتطلب وقتاً طويلاً.
- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلاب عند استخدام هذه الطريقة.

وبناءً على ما سبق ذكره نستنتج أن طريقة حل المشكلات تعتبر ضرورة اقتضتها عمليات التطور المستمرة في الحياة، وكثرة المواقف والتحديات التي تعترض سبيل الفرد، وتحتاج إلى حلول كي يواصل مسيرة التطور، وإن استخدام هذه الطريقة يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها الطلبة.

رابعاً: طرائق التعلّم التعاوني:

تعد طريقة التعلم التعاوني من أهم الطرائق التعليمية اللازمة لتكيف الطلاب مع متطلبات هذا العصر، فهي تساعد على زيادة تعلمهم وتواصلهم واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح.

وهو تعلم يحدث ضمن مجموعات عمل؛ حيث يشارك التلاميذ مع بعضهم البعض للقيام بمهمة تعلمية يكلفهم بها المعلم، على أن يؤدي كل تلميذ دوره في المجموعة، ويحكم على نجاح آراء المجموعة من خلال مقارنة أدائهم بمحاكاة معدّة مسبقاً يعلم بها المعلم التلاميذ، وهذا النوع من التعلم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي فقط، بل يتعداه إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كروح التعاون واحترام آراء الآخرين وتقبل وجهات النظر.

وتعرَّف طريقة التعلم التعاوني: بأنها نوع من التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة حجرة الدراسة، حيث يعمل الطلاب سوياً في مجموعة صغيرة مختلفة، فيقسمون المهارات أو المهام والأفكار فيما بينهم، ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركة ومحددة.

وما جاء في طريقة التعلم التعاوني هو إيجاد هيكلية لعمل مجموعة المتعلمين بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية، وبناء على ما سبق نستنتج أن هذه الطريقة تقوم على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم للوصول إلى التعلم المنشود، فالتعلم التعاوني مبني على

المشاركة الإيجابية بين أعضاء كل مجموعة تعلم تعاوني، حيث تظهر مسؤولية كل عضو في المجموعة تجاه بقة الأعضاء.

*** عناصر التعلم التعاوني:**

تتمثل العناصر الأساسية للتعلم التعاوني فيما يلي:

١- الاعتماد المتبادل الإيجابي: يعد الاعتماد المتبادل الإيجابي من أهم مكونات التعلم التعاوني، ويحقق حينما يدرك كل عضو من أعضاء المجموعة الارتباط الوثيق بين الأعضاء، بحيث لن يتحقق نجاح أي فرد إلا بنجاح الآخرين والعكس صحيح، ومن ثم فإن أي عمل فردي يُؤدى يعتبر في صالح الجماعة، ويبدأ التعلم التعاوني بإدراك حقيقة أن غرق المجموعة أو نجاتها يعد نجاة أو غرقاً للكل.

٢- التفاعل المباشر: يعني أن كل فرد في المجموعة يتفاعل مع زملائه، ويشجع كل فرد منهم على بذل الجهد والإنجاز، وهذا يعني تفاعل أفراد المجموعة تفاعلاً مباشراً ويعزز بعضهم تعلم البعض الآخر، فكل متعلم يبذل مساعدة الآخرين على تحقيق النجاح من طريق الدعم بإبداء الرأي، والتشجيع بالمدح والثناء على كل جهد يبذله المتعلم في التعلم وتعليم الآخرين في المجموعة، كما أن التفاعل المباشر وجهاً لوجه من شأنه توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل، ومن ثم التأثير في تفكير بعضهم البعض، مما يؤدي إلى حفز ذوي الهمم المتدنية على أن يكونوا في مستوى التوقعات من الآخرين، ومن ثم يبذلون المزيد من الجهد للتعلم، وينشأ التفاعل وجهاً لوجه نتيجة الاعتماد المتبادل الإيجابي بين المجموعة، ويتمثل في تبادل الآراء وإثارة الأسئلة والإجابة عنها، ولاشك أن هذا الحوار وهذه المناقشة تكسب الطلاب اتجاهات إيجابية للعمل معا، كما يؤثر في تحصيل الطلاب ومهاراتهم، ويتطلب هذا من المدرس متابعة الطلاب وتوفير التغذية الراجعة لهم.

٣- المسؤولية الفردية والجماعية المشتركة : وتعني أن كل فرد يكون مسؤولاً عن تعلمه وتعلم الأعضاء الآخرين في نفس المجموعة، بمعنى أن كل عضو مسؤول عن تعلم الجزء الخاص به، والأجزاء الخاصة بزملائه في الجماعة، فليس معنى أن الهدف مشترك وأنّ إسهام كل فرد يعد إسهاماً للمجموعة أن يتكاسل بعض أفراد المجموعة، فلابد أن يقتنع كل طالب في المجموعة أن إسهامه الإيجابي وجهده الفكري أمران ضروريان لنجاح المجموعة، وليس معنى هذا أن من حق الأعضاء التطفل على طبيعة عمل الآخرين من أفراد المجموعة ، ومعنى هذا أن تقدير العمل النهائي للمجموعة يتم بناء على جودة و إتقان أداء كل فرد في المجموعة لما كلف به من عمل على حده.

٤- المهارات الاجتماعية والشخصية: تتمثل في توظيف المهارات الشخصية والاجتماعية داخل المجموعة مهما كان حجم هذه المهارات صغيراً، حيث إن هناك عدداً كبيراً من الطلاب لم يسبق لهم أن تعاونوا في مواقف تعليمية سابقة، لذا فإنهم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من القيادة والتعاون بنجاح، وتشمل هذه المهارات : القيادة واتخاذ القرار، وبناء الثقة والاتصال وإدارة الصراع أو النزاع، ومن ثم بات من المهم تدريس هذه المهارات بشكل دقيق كمهارات أكاديمية، ولتحقيق هذه المهارات لابد للمتعلمين أن يثقوا ببعضهم، ويدعموا بعضهم، ويعملوا على حل الصراعات والخلافات بطريقة إيجابية

٥- المعالجة الجمعية: وتعني عمل كل ما من شأنه تحقيق أقصى فائدة من إمكانات كل فرد في المجموعة ومختلف المجموعات، وهذا يعني الحرص على ألا يتجه عمل المجموعة إلى الأسلوب التنافسي بين أفراد المجموعة مما يستدعي التنبه على ذلك ومعالجة أي انحراف بالتبصير والإرشاد والتوجيه.

***خطوات طريقة التعلم التعاوني** : يمر التعلم التعاوني بخطوات عديدة هي:

١- اختيار موضوع الدرس: يتم اختيار الموضوع وفق الآتي:

_أن يرتبط الدرس بحاجة تثير عناية المتعلمين.

_أن يمتلك المتعلمون خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس.

_إمكانية تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام.

٢- تقسيم الدرس إلى مهام.
٣- تكوين المجموعات :تضم كل مجموعة (٤-٦) متعلمين مختلفين في قدراتهم.
٤- توزيع المهام على المجموعات.
٥- تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة ويطلب منها رفع تقرير عن أعمالها.
٦- تقويم المعلم لأعمال المجموعات كوحدة واحدة وتحصل كل مجموعة على تقويم مشترك.

***أهداف التعلم التعاوني:**

تهدف استخدام طريقة التعلم التعاوني إلى تحقيق عدد من الأهداف يمكن أن نحددها في الأهداف التالية:

_تحسين أداء المتعلم في المهام الأكاديمية.

_تعليم مهارات التعاون والتضافر والمشاركة الفعالة.

_إكساب الطلاب مهارات التخطيط والإدارة.

_إنقاص التعصب والتحزب والتحيز.

_تنمية الثقة والشعور بالذات.

_تبادل الأفكار بين المتعلمين.

_تنمية المسؤولية الفردية والجماعية بين المتعلمين.

_رفع التحصيل الدراسي.

_يربط بطيء التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم.

_تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الطلاب ويؤدي إلى نمو الود والاحترام بين أفراد المجموعة.

ومما سبق ذكره يمكن القول إن طريقة التعلم التعاوني هي الاستخدام الأمثل للمجموعة الصفية، بحيث يعلم الطلاب بعضهم بعضاً لزيادة تعلمهم إلى أقصى حد ممكن، كما أنها تنمي علاقات إيجابية بينهم.

خامساً: طريقة التعلم باللعب:

إن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تكون في مرح وبهجة ويمكن تنمية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل، باستخدام الألعاب اللغوية داخل فصول اللغة، وإذا أردنا تحديد مفهوم طريقة التعلم باللعب لابد أن نحدد **مفهوم اللعب: هو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والفائدة.**

إن التعلم باللعب نشاط منظم هادف يبذله المتعلم، أو المتعلمون بموجب محددات وضوابط معينة لتحقيق أهداف معينة مبني على أساسها التنافس، وتحديد الفائز في المنافسة، وقد تكون هذه المنافسة بين فرد وآخر، أو بين مجموعة وأخرى.

وفي ضوء هذا المفهوم فإن هناك مجالاً واسعاً للتعاون بين اللاعبين، وإن الألعاب لا تمارس لأغراض التسلية فقط بل لأغرض تربوية وتحقيق أهداف محددة مخطط لها.

***أهمية اللعب في التعلم:**

يمكن تلخيص أهمية اللعب في العملية التعليمية التعلمية في النقاط الآتية:

١- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر لغرض التعلم ونماء الشخصية والسلوك.

٢- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

٣- يعتبر أداة فعّالة في تنظيم التعلم لمواجهة الفروق الفردية وتعليمهم وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

٤- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال.

٥- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإعلامية لدى الأطفال.

٦- يضفي اللعب على الدروس جواً من المرح والسعادة، وهو وسيلة لتنمية مهارات اللغة وتوفير فرص الاتصال بين الدارسين في مواقف اجتماعية طبيعية مرحة.

ومما سبق ذكره يتضح لنا أن طريقة التعلم باللعب تساعد التلميذ على نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك، كما يكتسب من خلالها الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها، ويتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.

***أنواع الألعاب التربوية:**

أ _الدمى: مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة...الخ.

ب _الألعاب الحركية: وهي تلك الألعاب التي تتطلب منها مهارات حركية مثل :ألعاب الكرة، وألعاب الساحة والميدان، وتركيب المكعبات والأشكال.

ج _الألعاب الفكرية: هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها إعمال الفكر كالربط بين الكلمات المتشابهة، أو تمييز الكلمات الغريبة، أو طرح مشكلة تتطلب حلاً أو تركيب كلمات من حروف.

د _لعب الأدوار: وهي التي يجري فيها تمثيل أدوار في مواقف تعليمية معينة.

هـ _ألعاب الحظ : الدومينو، الثعابين والسلالم، ألعاب التخمين.

و_القصص والألعاب الثقافية :المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير.

***دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب:** للمعلم دور كبير في تطبيق هذه الطريقة ويتضح دوره فيما يلي:

- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ.

- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل.
- توضيح قواعد اللعبة للتلميذ وترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

وبناء على ما سبق يمكن القول إن طريقة التعلم باللعب، تستعمل بكثرة للأطفال في أولى مراحل الدراسة، ويمكن استخدامها في أكثر من فرع من فروع اللغة العربية كالقراءة، والتعبير، وفيها يكون دور المعلم منظماً لهذه الألعاب وموجهاً للطلبة نحو أفضل السبل لتحقيق الأهداف والوصول إلى الحلول.

***نموذج من الألعاب التربوية :**

يتمتع الأطفال في الأعمار من الأربعة إلى السادسة بلعب عديدة سهلة صغيرة، أو يحاولون بناء البيوت، باستخدام المكعبات في أشكال متباينة متعددة، ومثل تلك الألعاب يسهم كثيراً في تنمية حركات أجزائهم، وتنمية التآزر في حركات الأيدي مع حركة الفكر في عقولهم.

ومن بين الألعاب التربوية نذكر لعبة المربعات، وهي تصلح لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية، وتهدف إلى تعويد الطلاب التفكير في أكثر من بعد، والمواد المطلوبة فيها: ورق مربعات وأوراق، حيث يستخدم ورق مربعات وأوراق من قياس٢٠×٢٠، يبدأ اللاعب الأول بكتابة الحرف الأول من اسمه في مربع ويكتب الثاني الحرف الأول من اسمه في مربع آخر وهكذا يستمر اللاعبان بكتابة الرمزين، واللاعب الفائز هو اللاعب الذي يستطيع أن يكون خطاً مستقيماً يحوي خمسة حروف من حروف اسمه أفقياً أو عمودياً.

وعلى هذا فإن هذه الألعاب تثير خيال التلاميذ، وتحفز أفكارهم لكي ينفذوا كل ما يعني لهم من خواطر في التصميم، والتشكيل، والبناء، وإنتاج الأشكال التي يرون أنها تحقق تخيلاتهم.

وفي ضوء ما تقدم ذكره من أنواع طرائق التدريس، يمكن القول إن طرائق التدريس تبرز أهمية كبيرة في العملية التربوية بالدور الذي يمكن أن تؤديه في النهوض بقدرات الطلبة وتفجير إمكاناتهم وتنمية قدراتهم التفكيرية، وتطوير استعداداتهم للإبداع والابتكار، وهم يواجهون متغيرات العصر ومشكلاته في ضوء التفكير المستمر، والانفجار المعرفي السريع إذ لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكتساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة يوما بعد يوم.

ثانياً: معلم الصف:

يعد المعلم العنصر الأساس في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التعليم المتنوعة وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التعليم، لذا يجب أن تتوافر لديه خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها، وبالتالي صار مطلوباً من المعلم التمتع بعدد من الكفايات التعليمية(المؤهلات– القدرات) التي تؤهله للقيام بالمهام المطلوبة منه **ومن هذه الكفايات:**

- **كفايات شخصية** وتشمل: القدرة على الإبداع والابتكار، يمتلك شخصية متزنة، يخلو من العيوب الجسدية، يمتلك صوتاً واضحاً ونطقاً صحيحاً، يثق بنفسه، يحرص على المرونة في التعامل مع الآخرين، يحرص على استثمار الوقت، يتحمس لعمله، يتصف بالعدل، ويتعامل مع الآخرين بمسؤولية.
- **كفايات علمية ومعرفية** وتشمل: يفكر تفكيراً علمياً، ينزع إلى التجريب عند تناول الموضوعات التعليمية، يدمج المعلومات الجديدة ضمن خبراته السابقة، يعالج المعلومات ويتعامل معها بطريقة منطقية، يمتلك مهارات التركيب والتحليل والتقويم للمعلومات، يسهم في إنتاج المعارف.
- **كفايات تكنولوجية** وتضم: القدرة على استخدام التكنولوجيا في التعليم، يتعلم ذاتياً باستخدام التكنولوجيا، يتابع الجديد في مجال تكنولوجيا التعليم، يستثمر المواقع الالكترونية في الحصول على المعلومات، يدرك آثار التكنولوجيا السلبية والإيجابية.
- **كفايات ثقافية** وتضم: تجديد الثقافة المحلية باستمرار، يستفيد من كل جديد ومفيد ثقافياً، يلم بثقافة الجودة، يمتلك سعة ثقافية في العلوم والفنون والآداب، يدرك الجوانب الحضارية في ثقافتنا القومية، يتكيف مع التغير الثقافي الحادث في العالم، يهتم بالحوار بين الحضارات الإنسانية المعاصرة، يجيد إحدى اللغات الأجنبية.
- **كفايات مجتمعية** وتضم: يدعم الاستقرار والتماسك الاجتماعي، يرسخ القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ، يسهم في حل مشكلات التلاميذ الاجتماعية، يمتلك معرفة معمقة بما يخص المدرسة والأسرة وبيئات المجتمع التي يعمل فيها، يمتلك وعياً بالحاجات الاجتماعية، يمتلك المهارات العلمية المطلوبة للمواطنة الفعالة، يحافظ عل سلامة البيئة، يتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي.
- **كفايات مهنية:** مرتبطة بالمعلم / مرتبطة بالتلاميذ

مرتبطة بالمعلم	مرتبطة بالتلاميذ
–يبرز أهمية دوره في المجتمع المحلي –يلتزم بقيم المهنة وأخلاقياتها	–يمتلك اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ.

-يبدي اتجاهات إيجابية نحو المهنة(الصبر- الموضوعية – تقبل النقد – الانفتاح) -يلم بحقائق العلم التربوي والنفسي ومبادئه. -يحرص على التجديد في الأداء. -يتعاون مع الإدارة وزملائه وأولياء الأمور لإنجاح عملية التعليم. -يحرص على التقويم الذاتي المستمر لعمله. -يتعرف نقاط القوة في إمكاناته لتعزيزها. -يمتلك قدرة العمل ضمن فريق. -يبحث بشكل نشيط عن فرص للنمو المهني.	-يشجع التلاميذ على العمليات العقلية(التحليل- الربط- التقويم- التركيب- حل المشكلات). -ينمي قدرات التلاميذ الإبداعية في جميع المجالات من خلال تنظيم المشروعات وتقديم مواد تعليمية متنوعة. -يكسب التلاميذ السلوك البيئي المناسب. -يعمل على تحقيق المواصفات التي تسعى إليها المؤسسة التعليمية لدى التلاميذ. -ينمي مفاهيم إيجابية عن الذات لدى التلاميذ من خلال التفاعل الإنساني بكل أنواعه. -ينمي مهارة التعلم الذاتي لدى التلاميذ. -ينمي ثقة التلاميذ بأنفسهم.

- **كفايات مرتبطة بالعملية التعليمية** ومنها:

التخطيط لأبعاد العملية التعليمية ثم تنفيذها: كتحديد مصادر التعلم، وإعداد الخطة الدرسية، وتخطيط الأهداف التعليمية، وتخطيط عناصر الموقف التعليمي (كالتمهيد واختيار استراتيجيات التعليم واختيار الأنشطة التعليمية واختيار الوسائل التعليمية والتخطيط للتقويم).

وهناك كفايات تتعلق بالعملية التعليمية مثل: كفاية استخدام الأسئلة الصفية، كفاية التلقين، كفاية السبر، كفاية توزيع الأسئلة الصفية، كفاية التعزيز، كفاية الإدارة الصفية، كفاية التفاعل الصفي، كفاية إنهاء الدرس، كفاية تقويم التعليم.

خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسياً وأدواره:

إن معلم الصف العادي الذي يعمل في صفوف يتم فيها دمج التلاميذ المتأخرين دراسياً يختلف عن أي معلم آخر، حيث إنه يتحمل العديد من المسؤوليات والأدوار مما يتطلب منه أن يكون على قدر كاف من الإعداد الجيد للقيام بعمله على أكمل وجه، حيث يحتاج معلم الصف العادي إلى تكييف أساليب ووسائل التدريس وتعديل المنهج الدراسي ليراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، فدون أن يدرك معلم الصف العادي أن التلاميذ لا يتعلمون بنفس السرعة أو الطريقة، ودون أن يبادر هذا المعلم إلى إبطاء سرعة التدريس عند الضرورة، وشرح المفاهيم والمهام

والواجبات الدراسية بوضوح، وتعليم التلاميذ كيف يتعلموا، وتنويع طرق التدريس ليتعلم جميع التلاميذ، لن يحقق التلاميذ المتأخرين دراسياً تقدماً ملموساً، كما أنه يلزم على معلم الصف العادي التعاون مع معلم التربية الخاصة لتوفير الفرص المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالتهيئة للدمج، والتخطيط له، وتنفيذه، وإلا أصبح الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية مجرد شكل جديد من أشكال العزل.

ومن أهم خصائص معلم التلاميذ المتأخرين دراسياً:

١.حب مهنة التدريس والتصرف بإيجابية في جميع المواقف التي يتعرض لها.

٢.التحلي بقدر كاف من الصبر والسماحة.

٣.الإيمان بمبدأ الدمج وبقدرة الطفل المعاق على التعلم إذا ما أتيحت له الظروف المناسبة.

٤.لديه معرفة كافية بالخصائص النمائية من العاديين وذوي الاحتياجات.

٥.القدرة على تفسير المعلومات الواردة في التقارير الطبية والتربوية حول الأطفال.

٦.القدرة على ملاحظة وتسجيل سلوك التلاميذ في المواقف الصعبة المختلفة.

٧.امتلاك المهارات اللازمة للقيام بعمليتي القياس والتشخيص.

٩.امتلاك المهارات اللازمة لبناء خطة تربوية فردية وصياغة الأهداف السلوكية الملائمة لكل تلميذ حسب إعاقته.

١٠.لديه خبرة كافية بالوسائل التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية التدريس.

١١.يمكنه تهيئة بيئة تعليمية مثيرة ومحفزة ومريحة داخل الصف (إنارة/ تهوية/ تدفئة) لكل من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

١٢. يمكنه تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو زملائهم ذوي الاحتياجات.

١٣.يمكنه بناء علاقات إيجابية مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات.

يختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي سواء كان يقدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة، أو كانوا مع زملائهم من التلاميذ الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية.

ففي الحالة الأولى:

يقدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة ويكون على معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة التلاميذ غير الأسوياء على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم.

وفي الحالة الثانية:

يتمُّ فيها تعليم هؤلاء التلاميذ مع الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية، وعلى المعلم مسؤولية كبرى تتمثل في تصميم التعليم وإعادة تكيّف المنهج بشكل يسمح بتعليم التلاميذ كل على حسب طاقته وإمكاناته وقدراته، وهذا بحد ذاته ضاغطاً مهنيا.

أما دور معلم الفصل العادي نحو التلاميذ المتأخرين دراسياً:

١.تزويد معلم التربية الخاصة بالمعلومات اللازمة عن التلميذ الملتحق بالبرنامج.

٢.التنسيق مع معلم التربية الخاصة في إعداد جدول التلميذ في غرفة المصادر.

(حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فورية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول ثابت وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

٣.ملاحظة التلميذ ومتابعة تطور مستوى أدائه في الفصل العادي.

٤.استخدام الأساليب الحديثة في تعديل سلوك التلميذ وتعزيزه.

٥.تعديل الاتجاهات الخاطئة عن التلاميذ المتأخرين دراسياً لدى تلاميذ الفصل العادي.

٦.تبادل المشورة مع معلم التربية الخاصة في الأمور التي تخص تلاميذ المتأخرين دراسياً مثل:

أ – طرق التدريس.

ب – الاستراتيجيات التعليمية.

ت – أساليب التعامل مع التلميذ

ث – أساليب تأدية الامتحانات.

ج – وضع الاختبارات وتقييم التلاميذ

ويشترك معلم الفصل العادي مع معلم التربية الخاصة في العديد من المهام ومنها ما يلي:

- التحضير اليومي وفق الأهداف السلوكية وبناء على الأسس التربوية.
- مراعاة التسلسل المنطقي عند كتابة الأهداف.
- مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الأهداف.
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم.
- تحليل أنماط الأخطاء ودراستها لمعرفة الإستراتيجية التي استخدمها التلميذ أثناء الإجابة.
- ابتكار الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة.

- استثمار وقت الحصة في الشرح والتدريبات والأنشطة.
- الاستخدام المتنوع للإستراتيجيات التدريسية.
- التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها.
- تقييم الأهداف السلوكية والقصيرة وملائمة طريقة التقويم كما وكيفا وشمولية.
- القدرة على جذب انتباه التلميذ وإدخال الحيوية في الغرفة.
- حث التلميذ على التفاعل مع طريقة الدرس والمشاركة.
- استخدام أساليب التعزيز بشكل مناسب.
- التواصل المستمر مع المنزل.

خصائص معلم التلاميذ الموهوبين /المتفوقين وأدواره:

إن ما يتميز به التلميذ المتفوق أو الموهوب من خصائص وصفات لها ما يقابلها من متطلبات وطرق تدريس ووسائل تعليمية مناسبة، فالمعلم يقع على عاتقه العبء الأكبر والمهم لمقابلة احتياجات المتفوقين والموهوبين بما يوافقها ويتلاءم معها من طرق تدريس ومناهج وأساليب تعليمية مناسبة، فيلاحظ المعلم أن التلميذ المتفوق أو الموهوب كثير الأسئلة خلال الشرح وعند طرح الموضوعات، فهو باستمرار يستخلص النتائج بشكل سريع من خلال ربطها وتحليلها وقد تتجاوز ما يتوصل إليه المعلم، وبالطبع هذا يتطلب نوعاً من أساليب التدريس والذي يجب أن يراعي فيه هذه الجوانب والمعرفة بخصائص وسمات المتفوقين والموهوبين، وأن يكون المعلم لديه التهيئة والاستعداد للإجابة عن الأسئلة الطارئة والآنية عند طرحها لمقتضيات ولمتطلبات عملية التفكير للطالب الذي يرغب في الحصول على إيجاد المعلومة المطلوبة لاستعمالها لعملية ذهنية محددة وبشكل سريع وذلك للوصول إلى الفكرة ذات العلاقة.

كل هذا يتطلب من المعلم أن يضاعف الجهد في معرفة خصائص هؤلاء المتفوقين والموهوبين العقلية والانفعالية والعاطفية وبالتالي مقابلتها بما يتوافق معها من طرق تدريس وأساليب تعليمية وتربوية تحقق الرضا والإشباع لاحتياجاتهم ومتطلباتهم المختلفة.

ومن أهم خصائص معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين:

١-لديه اهتمامات فكرية وأدبية وثقافية ويتمتع بسعة الآفق والخيال العلمي والمرونة في أفكاره وأسلوب حل المشكلات.

٢-يتقبل طلبته دون محاباة ويهتم بالآخرين، ويقدم لهم المساعدة ويحترمهم ولديه إحساس عالٍ بمشكلات مجتمعه.

٣-متفائل ومتحمس ونشيط ومتزن انفعالياً يتحلى بالصبر ويمتلك شخصية قوية.

٤-يقوم المعلم بطرح أسئلة لا يمكن الإجابة عنها من خلال قراءة الدرس فقط ويطلب من الطلاب تدعيم إجاباتهم وآرائهم بالأدلة.

٥-يسمح للطلبة باقتراح إجابات بديلة ويستوعب اقتراحات الطلبة غير المألوفة.

٦-يزود الطلاب بموادّ ووقت كافٍ لتطوير الأفكار.

٧-يستمع لآراء طلابه ويشجعهم على التعبير عن آرائهم مستخدماً المناقشة الجماعية في حل المشكلات.

ومن الأدوار التي يجب على معلم التلاميذ المتفوقين والموهوبين القيام في هذا الجانب الآتي:

١-التحديد الواضح للأهداف والطرق التدريسية والوسائل التعليمية الملائمة.

٢-التحديد الدقيق للمهارات والقدرات العقلية التي ينبغي استخدامها وإتقانها، وتحديد النشاطات والتدريبات بشكل تفصيلي، وعدم الاكتفاء بمحتوى الدرس، أو البيانات والمعلومات الواردة في الدرس، واستخدام التدريبات المناسبة لتنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعه والابتعاد عن عملية التلقين أو الاعتماد على أسلوب الحفظ للمعلومات والحقائق المتضمنة في المناهج الدراسية.

٣-الاهتمام بمختلف عمليات التفكير العليا، فمسؤولية المعلم تتعدى المنهج الدراسي ومحتواه العادي إلى التركيز على العمليات العقلية من التحليل والتركيب والاستدلال والتفكير الإبداع والتفكير الناقد.

٤-التنوع في طرق وأساليب التدريس بحيث يتناسب مع مختلف شرائح الموهوبين من مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، ومن المبدعين، وأصحاب المواهب، وغيرهم من فئات المتفوقين والموهوبين.

٥-الاهتمام بتشجيع النشاطات المستقلة والتي تعتمد على الاكتشاف الذاتي، وإعطاء التلميذ الحرية للكشف عن قدراته والتعرف على أنواع التفكير لديه، يمكن تكليف التلميذ بالقيام بمشروعات صغيرة مما يمكنه من التعرف على قدراته ومهاراته.

٦-إعطاء الاهتمام للخيال الواسع والإبداع والقدرة على حل المشكلات، والتشجيع للأفكار الخيالية والغريبة للتوصل إلى معلومات جديدة والابتعاد عن تكثيف المعلومات والتركيز عليها على حساب الوعي والاستخدام.

٩-التنويع في أساليب التقويم للطالب، ولا يعتمد على الاختبارات التقليدية ويجعلها كمحك لتحديد نقاط القوة والضعف للطالب.

١٠- تطوير منهج إثرائي مرن يتناسب وتلبية حاجات التلاميذ الموهوبين.

١١- إيجاد بيئة يستطيع فيها الموهوبون استعمال نقاط قوتهم، واكتشاف مجالات جديدة للتفكير والعمل تسمح لهم بتحقيق ذواتهم .